{ جنن } ... فيه ذكر [الجنّـَة] في غير مَوْضع . الجَنّـَة : هي دَارُ النّـَعِيم في الدار الآخرة من الاجْتِنَانِ وهو السّتْر لِتَكَاثُفِ أشجارها وتَظْلِيلِها بالْتِفَافِ أغْصَانِهَا وسُمّيَتْ بالجَنّـَة وهي المَرّة الواحِدة من مَصْدَر جَنّـَهُ جَنّـًا إذا سَتَره فكأنّـَها سَتْرةٌ واحِدة لِشدّة الْتِفَافها وإظْلاَلِهَا .

- ومنه الحديث [جَنّـَ عليه الليل] أي سَتَره وبه سُمَي الجِنّ لاسْتِتارهم واخْتِفَائِهم عن الأبصار ومنه سُمَي الجَنِينُ لاسْتِتَارِه في بَطْن أمّـِه .

(س) ومنه الحديث [وَلِيَ دَفْنَ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وإجْنانَه عليٌّ والعبّـَاسُ] أي دَفْنَه وستْره . ويُقال للقَبْر الجَنَنُ ويُجْمَع على أجْنَان .

- ومنه حديث علي [جُعِل لهم مِنَ الصّـَفيح أجْنَانٌ] .

(ه) وفيه [أنه نَهى عن قَتْل الجِنّـَان] هي الحيّـَاتُ الّـَتي تَكُون في البُيُوت واحِدُها جَانّ وهو الدّـَقِيق الخَفِيف . والجَانّ : الشّـَيْطان أيضا . وقد جاء ذكر الجَانّ والجِنّ والجِنّـَان في غير موضع من الحديث .

(ه) ومنه حديث زمزم [إنّ فيها جِنّـَانًا كثيرة] أي حيّـَاتٍ .

- وفي حديث زيد بن نُفَيْل [جِنّـَانُ الجِبَال] أي الذين يأمُرُون بالفسَاد من شيَاطِين الإنْسِ أوْ من الجِنّ . والجِنّـَة بالكسر : اسْم للجِنّ .

- وفي حديث السرقة [القَطْع في ثمن المِجَنّ] هُو التّـُرْس لأنه يُوَارِي حَامِلَه : أي يَسْتُره والميم زائدة .

(ه) ومنه حديث علي رضي اللّه عنه [كتَب إليّـَ ابْنُ عباس رضي اللّه عنهما : قَلَبْتَ لابْن عَمّـِك ظَهْر المِجَنّ] هذه كَلِمَة تُضْرب مَثَلا لِمَنْ كان لِصَاحِبه على مَوَدّة أو رِعَاية ثُم حَالَ عن ذلك ويُجْمَع على مَجَانّـَ .

- ومنه حديث أشراط الساعة [وجُوهُهُم كالمَجانّ المُطْرَقة] يَعْنِي التّـُرْك . وقد تكَرّـَر ذكر المِجَنّ والمَجَانّ في الحديث .

- وفيه [الصّـَوْم جُنّـَة] أي يَقِي صاحِبَه ما يُؤذِيه من الشّـَهَوات . والجُنّـَة : الوِقَايَة .

(ه) ومنه الحديث [الإمَام جُنّـَة] لأنه يَقي المأمُومَ الزّـَلَلَ والسّـَهْو .

- ومنه حديث الصدقة [كمَثَل رَجُلَيْن عَلَيْهما جُنّـَتَان مِن حَدِيد] أي وِقَايَتان . ويُرْوى بِالْبَاء الموحّـَدة تَثْنِيَة اللّبَاس .

- وفيه أيضا [تُجِنّ ُ بَنَانَه] أي تُغَطّ ِيه وتَسْتُره .

- وفيه [أنه نَهى عن ذَبائح الجنّ] هو أن يَبْنِيَ الرجُل الدّ َار فإذا فرغ من بِنائِها ذبح ذَبِيحَة وكان يقولون : إذا فُعِل ذلك لا يَضُرّ ُ أهْلَهَا الجنّ ُ .

- وفي حديث ماعِز [أنه سأل أهْلَه عنه فقال : أيَشْتَكِي أمْ به جِنّ َة ؟ قالوا : لا] الجِنّ َة بالكَسْر : الْجُنُون .

- وفي حديث الحسن [لو أصاب ابنُ آدمَ في كُلّ ِ شيء جُنّ َ] أي أعْجِبَ بنفْسِه حَتّى يَصِير كالمجْنُون من شِدّة إعْجابِه . قال القُتَيْبي : وأحْسَبُ قول الشّ َنْفَرَى من هذا : ... فَلَوْ جُنّ َ إنْسَان من الحُسْن جُنّ َتِ .

- ومنه حديثه الآخر [اللّهم أعُوذ بك من جُنُون العَمل] أي من الإعْجاب به ويُؤكّ ِد هذا حَدِيثه الآخر [أنّ َه رَأى قوماً مُجْتمعين على إنْسَان فقال : ما هذا ؟ فقالوا : مَجْنُون قال هذا مُصَاب وإنما المَجْنُون الذي يَضْرِب بِمَنْكِبَيْه ويَنْظُرُ في عِطْفَيْه ويَتَمطّ َى في مِشْيَتِه .

- وفي حديث فَضَالة [كان يَخِرّ ُ رِجّال من قَامَتِهم في الصلاة من الخَصَاصَة حتى يقولَ الأعرابُ : مجَانِينُ أوْ مجَانُون] المَجانِين : جمع تَكْسِير لِمجْنُون وأما مجَانُون فَشاذ كما شَذّ شَياطُون في شَياطِين . وقد قُرِئ [واتّ َبَعُوا ما تتلوا الشّياطُون]